فكان تَنْبيه العامة على أن القُرَآن نزل بلسان العرب خاصة : نصيحةً للمسلمين . والنصيحة لهم فرضٌ لا ينبغي تركه وإدْراكُ نافلة خيْرٍ لا يَدَعُها إلاّ َ مَن سفِهَ نفسَه وترَك موضع حظّ ِه . وكان يَجْمع مع النصيحة لهم قيامًا بإيضاح حقّ ٍ . وكان القيام بالحق ونصيحةُ المسلمين من طاعة ا . وطاعةُ ا جامعة للخَير .

أخبرنا " سُفيان " عن " زِياد بن عِلاَقة " قال : سمعتُ " جَرير بن عبد ا " يقول : " بَايَعْتُ النّ َبِيّ َ عَلَى النّ ُصْحِ لِكُلّ ِ مُسْلِمٍ " (1) .

[ص 51] أخبرنا " ابن عيينة " عن " سُهَيْل ابن أببي صالح " عن " عطاء بن يزيد " عن " تَمِيم الدّ َارِي " أنّ َ النّ َبيّ َ قال : " إنّ َ الدّ ِينَ النّ َصِيحَةُ إنّ َ الدّ ِينَ النّ َصِيحَةُ إنّ َ الدّ ِينَ النّ َصِيحَةُ : لِلّ َهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِنَبِيّ ِهِ وَ ِلأَئِمّ َةِ المُسْلِمِينَ وَعَامّ َتِهِمْ " (2) .

_____ .

(1) البخاري : كتاب الإيمان / 55 مسلم : كتاب الإيمان / 84 .

(2) مسلم : كتاب الإيمان / 82 النسائي : كتاب البيع / 4138 أبوداود : كتاب الأدب / 4293 الترمذي : كتاب البر والصلة / 1849